

الوافي في الوفيات

الرأس قملٌ كله وصئبان ... وليس في الساقين إلا خيطان .

- تلك التي يفرع منها الشيطان فضحك هشام حتى ضحك النساء لضحكه فقال هشام للخصي : كم بقي من نفقتك ؟ قال : ثلاثمائة دينار قال : أعطه إياها ليجعلها في رجل ظلامه مكان الخيطين .

أبو برزة الحاسب .

الفضل بن محمد أبو برزة الحاسب : كان حيسوب بغداد . وثقه الخطيب توفي في حدود الثلاثمائة .

أبو العباس اليزيدي .

الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي أبو العباس تقدم ذكر جماعة من أهل بيته : كان أبو العباس أحد الرواة العلماء النحاة النبلاء أخذ الناس عنه وروى العلم عنه الجم الغفير . وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائتين .

كتب الفضل يوماً إلى أبي صالح ابن يزداد وكان يداعبه وجرت بينهما جفوة : .

استحي من نفسك في هجريوا عرف بنفسي أنت لي قدرتي .

واذكر دخولي لك في كل ما ... يجمع أو يقبح من أمري .

قد مر لي شهرٌ ولم ألقكم ... لا صبر لي أكثر من شهر .

وقال إبراهيم بن المدبر : اجتمع يوماً عندي الفضل اليزيدي والبحثري وأبو العيناء فجلس

الفضل يلقي على بعض فتياننا نحواً فقال له أبو العناء : فيم أنتم ؟ فقال : فقي باب

الفاعل والمفعول فقال : هذا بابي وباب الوالدة حفظها الله . فغضب الفضل وانصرف وخرج

البحثري إلى سامراء وكتب إلي أوله : .

ذكرتنيك روحةٌ للشمول .

وهجا فيها الفضل فقال : .

جل ما عمده التردد في الفا ... عل من والديه والمفعول ! .

قال إبراهيم : فأمرت أن يكتب جواب الكتاب ويوجه إليه بمائة دينار ودخل أبو العيناء

فأقرأته الشعر فقال : أعطني نصف المائة فإنه هجاه والله بكلامي فأخذ خمسين ووجهته إلى

البحثري بخمسين وعرفته الخبر فكتب إلي : والله صدق ما بنيت أبياتي إلا على معناه .

القصباني النحوي .

الفضل بن محمد بن علي بن الفضل أبو القاسم القصباني النحوي البصري : هو شيخ الحريري

صاحب المقامات كان واسع العلم غزير الفضل إماماً في علم العربية وإليه كانت الرحلة في زمانه .

وكان مقيماً بالبصرة توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة أيام القائم .
وأخذ عنه أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي . وله كتاب في النحو وكتاب حواش على الصحاح
كتاب الأمالي كتاب في مختار أشعار العرب وهو كبير وسمه بالصفوة .
ومن شعره : .

في الناس من لا يرتجى نفعه ... إلا إذا مس بأضرار .
كالعود لا يطمع في ريحه ... إلا إذا أحرق بالنار .
وكان القصباني أعمى .

الصوفي الواعظ النيسابوري .

الفضل بن محمد بن عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن عبد الله بن سلمة
أبو محمد الصوفي الواعظ النيسابوري : سمع عبد الرحمن بن حمدان النسروي وعبد القاهر بن
طاهر البغدادي ومحمد بن أحمد بن جعفر المزكي وعبد الغافر بن محمد الفارسي وعمر بن أحمد
بن مسرور وأبا القاسم عبد الكريم القشيري وسمع بأصبهان وولد سنة عشرين وأربعمائة وتوفي
سنة ست وخمسمائة .

الهروي الكاتب الشافعي .

الفضل بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الهروي الكاتب الشافعي : قدم بغداد سنة
أربع وستين وأربعمائة ومع بها من جماعة وحدث بجامع المنصور بحدِيث واجد موضوع رواه عن
أبي بكر محمد بن علي الشاشي ذكر أنه سمعه منه : بلهور من بلاد... ورواه عنه من أهل
بغداد أبو البركات ابن السقطي وسعد الله بن علي بن الحسين بن أيوب وكتب عنه أبو عبد الله
الحميدي أناشيد .

مولده قبل العشرين وأربعمائة وكان ثقة .

ناصر الدين السامري الشافعي .

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد بن محمد بن أحمد أبو محمد السامري الشافعي الواعظ
سبط أبي طاهر محمد بن درستويه بن محمد الواعظ المفسر المعروف بالقصار الهمداني كان
يلقب بالناصر .

قرأ الفقه والخلاف وسمع الحديث وسافر في طلبه وسكن تستر وتولى الخطابة بها وحظي عند
أمرائها بني شملة .

ولما أزيلت أيديهم عن البلاد رجع إلى بغداد سنة أربع وتسعين وخمسمائة ولقي بها قبولا
من الديوان . وجلس للوعظ بباب تربة الجهة أم الخليفة وحضره خلق عظيم

